الأمم المتحدة

E/CN.15/2007/L.1/Add.6

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: Limited
26 April 2007
Arabic
Original: English

لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية
الدورة السادسة عشرة
فيينا، ٢٣-٢٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٧

مشروع التقرير

المقرر: دافيد **نيلسون** (كندا)

إضافة

متابعة مؤتمر الأمم المتحدة الحادي عشر لمنع الجريمة والعدالة الجنائية والأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة الثاني عشر لمنع الجريمة والعدالة الجنائية

١- نظرت لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية، في جلستها الثامنة المعقودة في ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٧، في البند ٨ من جدول الأعمال، المعنون "متابعة مؤتمر الأمم المتحدة الحادي عشر لمنع الجريمة والعدالة الجنائية والأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة الثاني عشر لمنع الجريمة والعدالة الجنائية". وكانت الوثيقتان التاليتان معروضتين على اللجنة لكي تنظر في هذا البند:

(أ) تقرير اجتماع فريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بالدروس المستفادة من مؤتمرات الأمم المتحدة لمنع الجريمة والعدالة الجنائية، المعقود في بانكوك من ١٥ إلى ١٨ آب/أغسطس ٢٠٠٦ (E/CN.15/2007/6)؛

270407 V.07-82894 (A)

(ب) تنفيذ إعلان بانكوك بشأن أوجه التآزر والاستجابات: التحالفات الاستراتيجية في مجال منع الجريمة والعدالة الجنائية. قائمة مرجعية للإبلاغ أعدتها حكومة تايلند (E/CN.15/2007/CRP.1).

٢- واستمعت اللجنة إلى كلمات ألقاها ممثلو بيرو (نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي) وكندا وجمهورية كوريا والولايات المتحدة الأمريكية وتايلند. كما ألقى كلمة ممثل معهد آسيا والشرق الأقصى لمنع الإجرام ومعاملة المجرمين. وألقت كلمة أيضا ممثلة كندا، التي تكلمت بصفتها مقررة فريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بالدروس المستفادة من مؤتمرات الأمم المتحدة لمنع الجريمة والعدالة الجنائية.

المداولات

٣- ذكّرت مديرة شعبة شؤون المعاهدات بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠٠٦/٢٦ الذي دعا فيه المجلس الحكومات مجددا إلى تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة الحادي عشر لمنع الجريمة والعدالة الجنائية، التي هي مجسدة في إعلان بانكوك بشأن أوجه التآزر والاستجابات: التحالفات الاستراتيجية في مجال منع الجريمة والعدالة الجنائية (مرفق قرار الجمعية العامة ٦٠/١٧٧). ولاحظت أن المجلس كان قد طلب إلى مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، في ذلك القرار، أن يعقد اجتماعا لفريق خبراء حكومي دولي لكي يتناقش حول المؤتمرات السابقة بغية استيعاب الدروس المستخلصة منها وتدارسها من أجل وضع منهجية يُستند إليها في الاستفادة من الدروس المستخلصة في المؤتمرات القادمة. وقدمت عرضا وجيزا لنتائج اجتماع فريق الخبراء الحكومي الدولي الذي عُقد في بانكوك من ١٥ إلى ١٨ آب/أغسطس ٢٠٠٦. وأبلغت المديرة عن المشاورات التي دارت مع البلدان الأربعة التي عرضت استضافة المؤتمر الثاني عشر عام ٢٠١٠، وأبلغت اللجنةَ في هذا السياق بأن حكومتي بوركينا فاسو وباكستان قد سحبتا ترشحهما، وأن هذه الأخيرة انسحبت لصالح قطر. وأفادت بأن البرازيل وقطر تجريان مشاورات وأعربت عن أملها في أن تخلصا إلى نتيجة بسرعة حتى يتسنى للجنة إيصاء الجمعية العامة باتخاذ قرار بتوافق الآراء بشأن البلد المضيف للمؤتمر القادم.

٤- ورحب متكلمون باعتماد إعلان بانكوك وشدّدوا على أهمية متابعته فعالة. وأشادوا أيضا بوضع قائمة مرجعية عرضتها حكومة تايلند لتكون نموذجا لأداة تستخدم من أجل ضمان متابعة إعلان بانكوك. وفي هذا السياق، أكد بعض المتكلمين فائدة القيام بعملية تقييم ذاتي طوعي وتجنب النهج القائم على الاستبيانات أو الازدواجية في النشاط مع الآليات

الأخرى الموجودة بشأن جمع المعلومات أو المتابعة. وجرى التشديد أيضا على أهمية المساعدة التقنية التي يقدمها مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة إلى البلدان النامية في مجال تنفيذ إعلان بانكوك.

٥- وقدم أحد المتكلمين عرضا وجيزا للسمات البارزة في تقرير فريق الخبراء الحكومي الدولي. وأعرب المتكلمون عن تقديرهم لعمل فريق الخبراء وأشادوا بتقريره، وأعربوا عن تأييدهم عموما لما تضمنه من استنتاجات وتوصيات. ولوحظ أن الهدف من الاجتماع هو وضع منهجية لاستيعاب الدروس المستخلصة من المؤتمرات السابقة من أجل التحضير للمؤتمرات القادمة وتسيير شؤونها ومتابعتها على نحو أفضل. وأكد المتكلمون مجددا على أهمية التبكير في الأعمال التحضيرية للمؤتمرات القادمة واختيار البلد المضيف وبدء اللجنة نشاطها في هذا الشأن، مع تجسيد ذلك في برنامج عمل متعدد الأعوام. وفي هذا الصدد، ذُكر أن الأعمال التحضيرية المبكرة التي تهدف إلى تحديد الموضوع المحوري وبنود جدول الأعمال الموضوعية ومواضيع حلقات العمل وتخصيص الوقت المناسب من شأنها أن تكفل إيجاد جدول أعمال أكثر تركيزا. وقدم بعض المتكلمين مقترحات ملموسة تتناول كل عنصر من هذه العناصر بشأن المؤتمر القادم.

٦- وشدّد متكلمون على أهمية الاجتماعات التحضيرية الإقليمية بصفتها طريقة لتجسيد الشواغل الإقليمية في العملية التحضيرية للمؤتمرات القادمة. وأعرب أحد المتكلمين عن رأي مفاده أن اللجنة واجتماعاتها ما بين الدورات هي المكان الأنسب وهي تتيح وسيلة أنجع تكلفة لمعالجة مواطن القلق على الصعيد الإقليمي والقيام بالأعمال التحضيرية.

٧- وأشار متكلمون إلى الدور المحوري للبلد المضيف ووظائفه الأساسية، أثناء مراحل التخطيط وكذلك أثناء انعقاد المؤتمر ذاته، وأعربوا في هذا السياق عن رغبتهم في أن يتسنى بسرعة التوصل في المشاورات الجارية إلى اتفاق حول البلد الذي سيستضيف المؤتمر الثاني عشر.